

خريجو دار العلوم يكرمون عميد دار العلوم

مسنرة صاحب العزة محمد نجيب صيانة بك

اعترافا بجهوده النبيلة التي بذلها طوال مدة رياسته للجمعية والدار

القصيدة التي ألقاها حضرة الشاعر الأديب الأستاذ محمود غنيم في حفل التكريم

شبل بشبل

قال قوم فارجعوا في المقال عقمتم دارهم من الأنجال
جمع الأمر كله في يديه بطل واحد من الأبطال
قلت يا قوم ويحكم إن فينا من حماة الثرى عداد الرمال
واستعضنا عن شبل غاب بشبل ليرى الناس كثرة الأشبال
قد شهرنا في الروغ عضيا صقيلا وادخرنا سواه لا عن كلال
علم الله لم نعطله لكن لا غنى عن كليهما في النزال
أين حظ الجواد من قصب السب إذا كان وحده في المجال؟
لا تلوموها إذ تحول خطاها بين برج عال وآخر عال
كثر الزهر في الرياض فأغرت كثرة الزهر طيره بانتقال
ليس في الدار قادة وجنود كل أبنائها من العمال
دائرة تحمل اللواء يداها وهو عبء ينوء ظهر الليال
فهى طورا تقله يمين وهى طورا تقله بشمال

صدق الظن في نجيب وسعد والمواضى تبين عند الصقال
قد أخذنا عن الرئيس درسا في سمو الأخلاق عند النضال
أخذوا جذوة الخلاف بخلق يطفى النار كالنير الزلال
فكفينا شر انقسام وبيل أى دام كالانقسام عضال؟

قل لمن كرموا نجيبا : نجيب منذ عرفناه موضع الاجلال
قنما ما تزعزعت ثقة في ه ولو زعزعت رواسى الجبال
رجل أنفه يزيد ارتفاعا إذ تشم الثرى أنوف الرجال
جد في خدمة الجماعة حتى شغلته عن نفسه والآل
سأهروا في سديها مستهينا بالنفيسين وقته والمال
إن ججدنا جهوده شهدت بضع وعشر من السنين الخوالى
إن هذا البناء - وهو جماد - شارك الناطقين فى الاحتفال
فنجيب أطل منه هلالا ثم آوى إليه بعد الكمال

قد عرفناك يا نجيب ذموبا ذا مضاء فى الرأى واستقلال
فلتجاهد بعد الرئاسة حرا إنها فى الرقاب كالأعلال
بطل المنش فاز فى الحرب لكن خذله فى السلم أى اتخذال
ما ونى بعد ذاك بل كان شيخا عزمه مثل رأسه فى اشتعال
ولنا أسوة بشعب عريق هو فى الخلق مضرب الأمثال

إيه يا سعد أحرف اسمك فيم ن لدار العلوم أطيب قال
 أنت يا سعد نلت تأييد قوم يزنون الكلام بالمتقال
 فاقبل العذر حين اختصر القو ل ودعنى أحكم على الاعمال
 ثقة الدار فيك تطلب مهرا إن مهر الحرائر الغيد غال

إنما أنت مبدرة عن أناس حملوا العلم من سنين طوال
 وإذا حل بالمعلم ضميم رمى الشعب كله بانحلال
 ما طلبنا نواطح السحب دورا لا ولاالروض وارفات الظلال
 إننا نطلب الكرامة والعيد ش ولسنا بغير ذاك نبالي
 قل لمصر لن تبلغ المجد مصر والمربون موضع الاهمال
 فئمة بثت الكرامة فى الذ ش وكادت تذوق دل السؤال
 محمود غنيم